لمن يدخل النار ولا يضر من دخل النار من دخل
الجنة قال صدقت والله يا زياد ما ينفعك من دخل الجنة
اذا دخلت النار ولا يضرك اذا دخلت الجنة من دخل
النار لقد رأيته يبكي حتى طفى الكانون بدموعه

## ذكر ما وعظ به من الشعر

عن احمد بن عبد الله الجواليقي قال قال سابق
البربري لعمر بن عبد العزيز هذا الشعر
باسم الذي انزلت من عنده السور والحمد لله اما بعد يا عمر
ان كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر
واصبر على قدر المحتوم وارض به وان اتاك بما لا تشتهي القدر
فما صفا لامرئ عيش يسر به الا سيتبع يوما صفوه الكدر
واستخبر الناس عما انت جاهله اذا عميت فقد يجلو العمى الخبر
قد يرعوي المرء يوما بعد هفوته ويحكم الجاهل الايام والعبر
ان التقى خير زاد انت حامله والبر افضل شيء ناله بشر
من يطلب الجور لا يظفر بحاجته وطالب الحق قد يهدى له الظفر
وفي الهدى عبر تشفي القلوب بها كالغيث ينضر عن وسميه الشجر



وليس ذو العلم بالتقوى كجاهله ولا البصير كاعمى ما له بصر
فالرشد نافلة تهدى لصاحبها والغي يكره منه الورد والصدر
قد يونق المرء امر وهو يحقره والشر كالنبت ينمي وهو محتقر
لا تشبع النفس شيئا حين تحرزه ولا تزال لها في غيره وطر
ولا تزال وان كانت لها سعة لها الى الشيء لم تظفر به نظر
وكل شيء له حال تغيره كما يغير لون اللمة الغير
فالذكر فيه حياة للقلوب كما يحيي البلاد اذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر
لا ينفع الذكر قلبا قاسيا ابدا وهل يلين لقول الواعظ الحجر
والموت جسر لمن يمشي على قدم الى الامور التي تخشى وتنتظر
فهم يمرون افواجا وتجمعهم دار اليها يصير البدو والحضر
من كان في معقل للحرز اسلمه او كان في خمر لم ينجه الخمر
حتى متى انا في الدنيا اخو كلف في الخد مني الى لذاتها صعر
ولا ارى اثر الذكر في جسدي والحبل في الحجر القاسي له اثر
لو كان يشغفني ذكر الغرابة كما يؤرقني للعاجل السهر
اذا لداويت قلبا قد اضر به السقام فيه وهيض العظم ينجبر
ما يلبث الشيء ان يبلى اذا اختلفت يوما على نقضه الروحات والبكر

Copyright © King Saud University